

35. حكم تقليد النبي صلى الله عليه وسلم في طبائعه وعاداته -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لقد يكون الطعام اطيب الطعام واحل واحلاه. والانسان ما تشتهي؟ بالله لو واحد عنده مرض الصفرا واكل غسل يصير علقا في حلقه اللي مريض بالصفرا لو انه اكل غسل يصير مر - [00:00:00](#)

كل مادة حلوة بتنجلب مرة في لسانه بالله انا نقول له صار هذا الطعام مر ما تكفى يعني الحلال اذا بعض الاطعمة تكون حلال ولكن انا ما اشتهيها. انا ما اشتهيها. المهم اني ما يحل لي ان اشتهي حرام - [00:00:14](#)

المهم ان ما يحل لي ولا يجوز اني يقطر على قلبي ان اشتهي شيئا محرما. لا مطعما ولا ملبسا ولا منكعا ولا مشربا ولا جنسا عليه لكن لو كان شيء حلال وانا ما اشتهيته - [00:00:33](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الدبة وانس لما راح مع النبي عند خادم رسول الله اللي قدم له الطعام الدبة. واحس انس ان النبي يحب الدب. وان يده تتبع في القصعة. قال انس فما زلت - [00:00:47](#)

احب الدب منذ احبه رسول الله يحبه. اللي نقول هذا بهواك. احسنت لكن نقول انا ملزم. او او يستحب لي ان احب الدباء لا قلت لك الليلة اللي فاتت ان الرسول اكل الضب على مائدته. ولما قالت المرة علموا النبي قبل ما ياكل علمه النبي قبل ما ياكل - [00:01:01](#)

علموا الرسول قبل ما ياكل والشاب ياكل. لما جت اخت زوجته من نجده جابت له ضب معها هدية ولما حنز الضب وشوه وقدموه للرسول عليه الصلاة والسلام. قالت المرأة يا نبي الله اتدري ما هذا؟ هذا ضل - [00:01:23](#)

فتجزز النبي عليه السلام وتأخر. فقال خالد بن الوليد وكان جالسا مع خالاته. مع خالاته قال احرام هو يا رسول الله؟ قال لا. ولكنه ليس بارض قومي فلذا تجدني اعافه. فبين النبي عليه السلام - [00:01:39](#)

انه ما امتنع عنه الان نوكله حرام لا وانما القلب ما بيحبه. فهل يكره اكل الضب ما ينبغي لاحدا ان يقول انه مكروه ورشوها ويؤكل على ما النبي واخذ خالد يجرده امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتهمه. قال رضي الله عنه امام النبي محمد. لو كان في اي شبهة ما اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله - [00:01:57](#)

فاقره علي. قلت لك الليلة اللي فاتت ان عبدالله بن عمرو بن عمر بن الخطاب وهو ماشي في طريق الحج يأتي منزل من المنازل. فيبرك الناقة ويروح من بعيد بعيد عن الناس وكأنه يبني يقضي حاجته ويرخي ثيابه وبعدين يقوم ويركب الناقة ويضربها برجليه من تحت ويكح ثم يرخي يضرب - [00:02:17](#)

يمد جبر الناقة وزمامها. ثم يضحك ويقال لما فعلت. قال رأيت النبي عليه السلام فعل هذا فانا افعله. وكل العلماء يقولوا هذا غير مستحب هذا ليس من الشرع. يعني ما هو من الشرع ان نقلد النبي في طبائعه. مثلا النبي مثل ما قلت اللي فاتت جلس مع عائشة تسع سنوات. وهو - [00:02:37](#)

يغتسل معها في بعض الليالي من اله واحد وما رأيت سوءته وما رأى سوءتها قط. فهل هذا يعتبر حرام؟ ده ما هو حرام ولا شيء ما هو بحرام ولا حتى مكروه عند اكثر اهل العلم. ان ينظر الرجل الى زوجته وان تنظر الزوجة الى زوجها. مباح - [00:03:00](#)

الله اذن له في ذلك وباع له ذلك. هذا مثال - [00:03:20](#)